



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
مملكة البحرين - Kingdom of Bahrain

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني

تقرير المراجعة

معهد المحيط

المقشع

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 23-26 أكتوبر 2017

VO077-C3-R071

قائمة المحتويات

1.....	المقدمة
1.....	مقاييس الأحكام
1.....	جدول الأحكام الممنوحة
2.....	أحكام المراجعة
2.....	الفاعلية بوجه عام
3.....	القدرة على التحسن والتطور
4.....	إنجاز المتدربين
5.....	جودة ما يتم تقديمه
9.....	القيادة والإدارة والحكمة
11.....	جوانب القوة الرئيسية
12.....	التوصيات
13.....	الملحق
13.....	وصف مؤسسة التدريب

المقدمة

قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني (DVR)، وهي إحدى إدارات هيئة جودة التعليم والتدريب (BQA)، بإجراء هذه المراجعة على مدى أربعة أيام من قِبَل فريق مراجعة مكون من خمسة من المراجعين. وخلال المراجعة، قام الفريق بملاحظة الحصص التدريبية والأنشطة الأخرى ذات العلاقة، وتحليل البيانات الخاصة بالدورات التي أكملوها، والمؤهلات التي حصل عليها المتدربون، وفحص أعمالهم التحريرية، والأعمال والمستندات والمواد الأخرى المقدمة من مؤسسة التدريب؛ فضلا عن الاجتماع مع المتدربين، وأولياء أمورهم، والمدربين وموظفي الإدارة والدعم.

في زيارة المراجعة السابقة، حصل معهد المحيط، على تقدير: "غير ملائم" في الفاعلية بوجه عام، وكذلك حازت جميع الجوانب الأخرى على نفس الحكم ما عدا جانب جودة البرامج الذي ظهر بشكل "مرضٍ". يوجز هذا التقرير النتائج التي توصل إليها فريق المراجعة خلال مراجعته لما يُقدم في معهد المحيط، وما توصل إليه من توصيات حول ما يجب على مؤسسة التدريب القيام به للمحافظة على الأداء.

مقاييس الأحكام

4	غير ملائم	3	مرضٍ	2	جيدٍ	1	ممتاز
---	-----------	---	------	---	------	---	-------

جدول الأحكام الممنوحة

السؤال الرئيس	الحكم
إنجاز المتدربين	مرضٍ (3)
جودة التعليم والتدريب والتقييم	مرضٍ (3)
جودة البرامج المقدمة	مرضٍ (3)
جودة دعم المتدربين وإرشادهم	مرضٍ (3)
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	غير ملائم (4)
القدرة على التحسن والتطور	مرضٍ (3)
الفاعلية بوجه عام	مرضٍ (3)

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجهٍ عام

ما مدى فاعلية مؤسسة التدريب في رفع مستوى إنجاز المتدربين، وتلبية مجموعة الاحتياجات الكاملة للمتدربين والأطراف ذات العلاقة؟

الدرجة: مرضٍ (3)

بوجه عام، يعدُّ معهد المحيط من المؤسسات التعليمية ذات الفاعلية المرضية، وكذلك حازت جميع الجوانب الأخرى على نفس الحكم بما في ذلك قدرة المعهد على التحسن والتطور، في حين حصل جانب فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة على الحكم: "غير ملائم". ويقدم المعهد مجموعة من دورات اللغة الإنجليزية غير المعتمدة، والتي يقدمها معلمون مؤهلون ذوو اطلاع؛ يقومون، بشكل ملائم، بتقييم مستوى فهم المتدربين، وتحقيق أهداف الدورة. يوظف المعلمون مجموعةً مناسبةً من طرائق التعليم لإشراك غالبية المتدربين وتحفيزهم في الدورات؛ إلا أن طرائق التعليم المستخدمة في بعض الدروس غير فعالة، كما افتقرت إدارة بعض الدروس إلى الفاعلية المطلوبة. تكتسب غالبية المتدربين في المعهد المهارات والمعارف الملائمة في اللغة الإنجليزية؛ إلا أنَّ قلة منهم لا تكتسب هذه المهارات؛ وعلى وجه الخصوص مهارتي الكتابة والهجاء، ولا تحقق أهداف الدورات بنجاح. ويحرز المتدربون التقدم الكافي طوال الدورات مقارنةً بمستواهم عند الالتحاق بها. كما يحظى المتدربون بالدعم والإرشاد المناسبين؛ لتحقيق نتائج أفضل، وكذلك يقوم المعهد بتكريم المتدربين المتفوقين باعتبارهم "المتدربون النجوم"، وكذلك تحفيز المتدربين الآخرين عبر تقديم الدورات المجانية، أو بأسعار مخفضة، كما يقدم المعهد حصص الدعم الفردية للمتدربين ذوي الأداء الضعيف؛ إلا أنَّ تنفيذ هذه الممارسات في استيفاء هذه الأمور، وإجراءات المتابعة المطلوبة لا تتسم بالتجانس في جميع الدورات.

تتسم الدورات في المعهد بالتخطيط، والهيكلية الملائمين مع تحديد ساعات التعلم، وطرائق التعليم، ونطاق من طرائق التقييم التكوينية والختمية. ومع ذلك، ففي عدد قليل من الدورات، تعدُّ ساعات التعلم غير كافية

لتحقيق أهدافها. ولا تتوافق طرائق تقييم الدورات دائماً مع أهداف الدورات، وكذلك لا يعدُّ الوقت المخصص للتقييم مناسباً.

قامت الإدارة بإعداد السياسات والإجراءات؛ على الرغم من عدم تنفيذها بشكل متجانس دائماً، ويعدُّ الهيكل التنظيمي مناسباً، ويتوافق مع متطلبات الأنشطة اليومية؛ غير أن معظم الأدوار والمسئوليات في نظام ضمان الجودة الداخلي يتّم استيفؤها من قبل موظف يعمل بنظام الدوام الجزئي، وهو رئيس قسم اللغة الإنجليزية؛ ومن ثم، لا يتم تنفيذ هذه الممارسات بفاعلية كافية. ويسلط الاستخدام الحديث لنظام التحقق الخارجي الضوء على الملاحظات المفيدة المتعلقة بجودة طرائق التقييم؛ ولكن لم يتم اتخاذ الإجراء بشأن التحقق منها. ولا يتوافر لدى المعهد تخطيط استراتيجي واضح المعالم قائم على أساس عملية التقييم الذاتي الصارمة، أو التركيز على مستوى إنجاز المتدربين. ينفذ المعهد عملية المراقبة المنتظمة لأداء المعلمين، كما يتم توفير فرص التدريب المناسبة على أساس الجوانب التي تحتاج إلى تحسين. وكذلك، تتوفر ترتيبات مراقبة إنجازات المتدربين، ويحتفظ المعهد بسجلات مناسبة بشأن أداء المتدربين وحضورهم.

القدرة على التحسن والتطور

ما مدى قدرة مؤسسة التدريب على تحسين وتطوير جودة التعلم؟

الدرجة: مرضٍ (3)

يعدُّ معهد المحيط من المؤسسات التعليمية ذات القدرة المرضية على التحسن والتطور، وقد قام باستيفاء معظم الجوانب التي تحتاج إلى تطوير بشكل مناسب والتي تم تسليط الضوء عليها من قبل فريق المراجعة خلال زيارة المراجعة السابقة، بما في ذلك مراقبة أداء المتدربين، وتقديم الدعم الملائم لهم من قبل الإدارة؛ لتمكينهم من تحقيق أهداف الدورات، في حين تتم مراقبة أداء المعلمين عن طريق الزيارات الصفية المنتظمة.

لدى المعهد هيكلٌ تنظيميٌّ ملائمٌ لتنفيذ عملياته اليومية، مع توافر الموارد البشرية والمادية المناسبة. كما يقوم المعهد بتقييم الأداء العام من خلال الممارسات الغير منتظمة. وعلى الرغم من أنه يتم تدقيق معظم

الدورات، لا يتسم هذا الأسلوب بالصرامة الكافية في قلة من الحالات. وفي الآونة الأخيرة، تم استكمال نظام التحقق الخارجي، والذي يسلب الضوء على مجموعة من الملاحظات المتعلقة بجودة عمليتي التقييم والتعلم، إلا أنه لم يتم اتخاذ الإجراء بناءً على هذه العمليات بدرجة كافية. وتتوفر مجموعة من السياسات والإجراءات الخاصة بضمان جودة التعليم والتعلم، إلا أنه لا يتم تنفيذها بدرجة متجانسة.

في شهر أكتوبر 2015، شهد المعهد عملية توسعة بافتتاح فرع آخر في منطقة المقشع؛ لتقديم دورات اللغة الإنجليزية العامة، لخدمة المجتمع بصورة واسعة. وبالتالي، فقد شهد معدل التسجيل العام ارتفاعاً سريعاً، استمر على مدى السنوات الثلاث الماضية. ويقوم معهد المحيط بجمع وجهات نظر المتدربين، وأولياء الأمور، وقياس مدى رضاهم عن جودة ما يتم تقديمه. وقد حدد في الآونة الأخيرة الحاجة إلى طرح دورات نظام اختبار اللغة الإنجليزية الدولي (الأيلتس). كذلك، قام المعهد مؤخراً بتوقيع عقد مع جهة خارجية لتقديم دورات اللغة الإنجليزية.

إنجاز المتدربين

ما مدى إنجاز المتدربين؟

الدرجة: مرضي (3)

بوجه عام، ظهر إنجاز المتدربين في المعهد بشكل مرضي؛ إذ تكتسب غالبيتهم مهارات اللغة الإنجليزية المناسبة، والمعارف ذات العلاقة بمستوى الدورة المسجلين فيها. كما أعربت غالبية أولياء الأمور والمتدربين الذين تمت مقابلتهم عن رضاهم عن خبرة التعلم في المعهد، وأقروا بالأثر الإيجابي لحضورهم الدورات الذي رفع مستواهم المدرسي. ويستند مجموع الدرجات للإنجاز العام إلى أساس نسبة (50%) في الامتحانات النهائية، ونسبة الـ (50%) المتبقية موزعة على نتائج أساليب التقييم المستمر طوال الدورة؛ غير أن نسبة (14%) من مجموع الدرجات يخضع لتقديرات غير موضوعية، ولا تتسم قلة من طرائق تقييم الدورات بالصرامة الكافية، ولا تعدُّ عملية التصحيح دقيقة أيضاً.

تكشف الحصص التي تمت ملاحظتها، وصرامة تصحيح أعمال المتدربين النقاب عن أن غالبية المتدربين يحققون أهداف الدورات بطريقة مناسبة، ويحصلون على شهادة استكمال الدورة عند اتمامهم نسبة (70%) من الساعات المقررة، والحصول على نسبة (60%) كحد أدنى في طرائق التقييم التكوينية والختامية؛ بيد أن قلة منهم لا تكتسب المهارات المطلوبة، ولا سيما مهارتي الكتابة والهجاء، ولا يحققون أهداف الدورات بنجاح. كما تكشف صرامة ملفات الدورات النقاب عن أن بعض المتدربين لا يحققون جزءاً من أهداف الدورات و/ أو ينجحون في الامتحان النهائي؛ ومع ذلك يتم منحهم الشهادات. كما تظهر الحصص التي تمت ملاحظتها، وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة أنّ المتدربين يحققون بشكل عام مستوى تقدم مرضٍ مقارنة بمستواهم عند التحاقهم بالدورات.

من واقع الحصص التي تمت ملاحظتها، يتسم غالبية المتدربين بالانتباه، والتحفيز الذاتي، ويستطيع المتفوقون منهم تصويب أخطائهم بأنفسهم، وعرض أعمالهم وأفكارهم بكل ثقة، وكذلك لديهم القدرة على التعليق على أعمال زملائهم بشكل ناقد، وتصحيح أخطاء أقرانهم عند طلب المعلم ذلك منهم. كما يستطيع غالبية المتدربين العمل كأفراد و/ أو جماعات بطريقة مناسبة خلال الأنشطة الصفية. إلا أنّ عدداً قليلاً منهم يتسم بالإزعاج، ويلهون مع غيرهم من المتدربين الآخرين. كما يتم إطلاع المتدربين على سياسة الحضور في بداية الدورة، وتلتزم أغليبتهم في المواعيد المقررة بصفة منتظمة، ويتم تسجيل الحضور بشكل جيد؛ أما المواظبة فنادرًا ما يتم تسجيلها، بل إنها ضعيفة في كثيرٍ من الحالات، ولا سيما بعد فترات الاستراحة في الحصص التي تمت ملاحظتها.

جودة ما يتم تقديمه

ما مدى فاعلية التعليم / التدريب والتقييم في تعزيز عملية التعلم؟

الدرجة: مرضٍ (3)

بوجه عام، ظهرت فاعلية التعليم والتقييم في المعهد بشكل مرضٍ؛ فلدى المعلمين إلمام نظري، وعملي بمجال التدريس، ويقدمون الأمثلة ذات العلاقة، ويقومون بالرد على أسئلة المتدربين. وبناءً على الحصص

التي تمت ملاحظتها، يطبق المعلمون نطاقاً من طرائق التعليم التي تشمل المناقشات المفتوحة، وطرح الأسئلة، والعروض، والعمل الجماعي لإشراك المتدربين. ولكن، وفي بعض الدروس، لا تتسم طرائق التعليم بالفاعلية في تحفيز المتدربين على المشاركة في الحصص والتفاعل مع الأنشطة. تتم إدارة الدروس بطريقة مناسبة، وتبدأ في العادة بمشاركة أهداف الدروس، واستذكار ما تم تدريسه في الحصص السابقة؛ بيد أنه في عدد قليل من الدروس، تعد إدارة الوقت، والإدارة الصفية غير فاعلة بالشكل الكافي بسبب عدم فاعلية توزيع وقت الأنشطة، والافتقار إلى التعليمات، وعدم السيطرة على المتدربين المشاغبيين. ويوظف المعلمون خطط الدروس الملائمة التي تتضمن أهداف الدروس، وإجراءات الدروس، والمواد وطرائق التقييم؛ إلا أن الوقت المخصص للأنشطة لا يتوافق دائماً مع متطلبات الأنشطة، ولا تتم الاستفادة من نتائج عمليات التقييم المسبقة، والمستمرة في تخطيط الدروس بفاعلية.

طوال الدورات، تستخدم طرائق التقييم التكوينية والختامية؛ لقياس مدى تحقيق المتدربين أهداف الدورات، بما في ذلك اختباران قصيران والامتحان النهائي. ومع ذلك، وفي قلة من الدورات، لا تتسم طرائق التقييم هذه بالصرامة الكافية، وتفقر عملية التصحيح إلى الدقة أيضاً، ولا يتوفر نموذج تصحيح واضح. وعلى الرغم من توافر التعليمات المناسبة لمهارات الكتابة، فإنها لا تُنفذ بصرامة دائماً. وأثناء الحصص، يقوم المعلمون بقياس مستوى فهم المتدربين بطريقة مناسبة من خلال طرح الأسئلة الشفهية المباشرة، والعروض، والأنشطة التحريرية الفردية والمزدوجة. كما يقوم المعلمون بقياس مستوى تقدم المتدربين، مقارنة بمستواهم عند التحاقهم بالدورات، وذلك باستخدام الاختبارات القبلية والبعديّة بطريقة مناسبة.

يحتفظ المعلمون بسجلات أداء المتدربين، ويقدمون لهم التغذية الراجعة الشفهية أثناء الحصص؛ إضافة إلى تقديم الملاحظات المكتوبة بشأن أعمال المتدربين. علاوة على ذلك، يتم توثيق الملاحظات بشأن الأداء العام للمتدربين أثناء الدورة في تقرير أدائهم؛ غير أن الملاحظات المكتوبة تعدّ سطحية غالباً، وغير بناءة دائماً في مساعدة المتدربين على المزيد من التحسين.

بوجه عام، يقدم المعلمون الدعم للمتدربين الذين يواجهون الصعوبات عن طريق إيلاء المزيد من الانتباه لهم، وتكرار عملية الشرح. ومع ذلك، ففي عدد قليل من الدروس، لا يتم استيفاء الاحتياجات التعليمية المختلفة للمتدربين بدرجة كافية، وتوفر الطرائق والأنشطة التعليمية المستخدمة من قبل غالبية المعلمين

الفرص الكافية لتحدي قدرات المتدربين، وتحفيز مهارات التفكير العليا والتفكير الناقد، وتعزيز خبرة التعلم مدى الحياة، من خلال أساليب طرح الأسئلة والواجبات التي تتطلب البحث عبر الإنترنت؛ على الرغم من أنه في عدد قليل من الدروس، لا تتوافق متطلبات المتدربين مع قدرات تفكيرهم. ويوظف المعلمون مجموعة مناسبة من مواد ومصادر التعلم مثل السبورة البيضاء، والسبورة الذكية التفاعلية، والبطاقات التعليمية، وكتب التمارين، وأوراق العمل لتسهيل التعلم.

ما مدى تلبية البرامج لاحتياجات واهتمامات المتدربين والأطراف ذات العلاقة؟

الدرجة: مرضٍ (3)

بوجه عام، ظهرت فاعلية البرامج في تلبية احتياجات، واهتمام المتدربين، والأطراف ذات العلاقة بشكل مرضٍ. ويقدم المعهد مجموعة مناسبة من دورات اللغة الإنجليزية العام غير المعتمدة؛ وهي ذات مسارات تقدم من المستوى الأول إلى المستوى السادس، ويُقسم كل مستوى إلى ثلاثة مستويات فرعية، ومدة كل مستوى فرعي (30) ساعة، وكل مستوى بالكامل (90) ساعة. كما يوظف المعهد وسائل ملائمة للغرض؛ لتلمس احتياجات سوق العمل، وفي الآونة الأخيرة، حدد رغبات أولياء الأمور والمتدربين؛ لطرح دورات نظام اختبار اللغة الإنجليزية الدولي (الأيلتس). كما أعرب المتدربون، وأولياء أمورهم عن أنّ الدورات المقدمة تلي احتياجاتهم. كما تُدعم الدورات بمجموعة مناسبة من مصادر التعلم التي تتواءم مع احتياجات المتدربين. بالإضافة إلى ذلك، تُنفذ الأنشطة الصفية ذات العلاقة مثل تهجئة النحلة، والقراءة الجهرية، والرحلات الميدانية؛ لدعم وتعزيز خبرة التعلم لدى المتدربين؛ على الرغم من عدم جدولة هذه الأنشطة بصفة منتظمة؛ لاستدامة الأثر الإيجابي على خبرة التعلم.

يتبع المعهد منهج تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية "ESL"، والمعتمدة دولياً للمستويات المختلفة، وقدم الطبقات الجديدة بناءً على توصية الشريك الناشر، والتي تناسب أعمار المتدربين المستهدفة ومتطلباتهم. كما يقوم المعهد بهيكلة الدورات، وتخطيطها بطريقة مناسبة مع تحديد ساعات الدراسة. وتتص ملخصات الدورات الملائمة للغرض على الموضوعات، واللغة المستهدفة، والمهارات المطلوب اكتسابها، وطرائق

التعليم، ومجموعة طرائق التقييم التكوينية والختامية؛ مما يتيح للمتدربين اكتساب الكفايات والمعارف الأساسية، وإحراز التقدم التدريجي في المستويات. وتخصص الوحدات الدراسية المختلفة في المناهج على المستويات الفرعية في كل دورة. ومع ذلك، ففي عدد قليل من الدورات، تعدُّ الساعات الدراسية غير كافية؛ لتحقيق المتدربين أهداف التعلم بطريقة فعالة. أضف إلى ذلك أن طرائق التقييم في بعض الدورات لا تتوافق مع أهدافها، ولا يعدُّ الوقت المخصص لاستكمال طرائق التقييم ملائمًا. ويوظف المعهد اختبارات القبول الإلكترونية، والتي تتوافق مع الإطار الأوروبي الموحد للغات (CEFR)؛ لتحديد مستويات اللغة للمتدربين، ووضع المتدربين في المستوى المناسب.

ما مدى دعم المتدربين وإرشادهم؟

الدرجة: مرضى (3)

يحظى المتدربون في المعهد بالدعم والإرشاد المناسبين؛ لتمكينهم من تحسين أدائهم، ويقدم فريق الإدارة وموظفو الاستقبال الدعم للمتدربين، كما يمكن تواصل المتدربين مع الإدارة. وقبل بدء الدورة، يحصل المتدربون على المشورة والإرشاد المناسبين بشأن الدورات، وتتضمن المعلومات الأساسية عن المستويات المقترحة إضافة إلى طرائق التقييم. وفي اليوم الأول من الدورة، يُنظم يوم تهيئة للمتدربين، حيث يحصلون على ملخصات الدورات، والكتب الدراسية، والمواد الإضافية المطلوبة في بداية الدورة. وباستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل "التويتتر والانستغرام"، يقوم المعهد بإبلاغ المتدربين، وأولياء أمورهم بالدورات القادمة؛ أمَّا الموقع الإلكتروني للمعهد فما زال في مرحلة التطوير الأولى.

ويُسمح للمتدربين الذين أخفقوا في الامتحانات النهائية بإعادة الامتحانات بعد التحدث مع أولياء أمورهم بهذا الخصوص، وكذلك يقوم المعهد بتكريم المتدربين المتفوقين باعتبارهم "المتدربون النجوم"، وكذلك تحفيز المتدربين الآخرين عبر تقديم الدورات المجانية أو بأسعار مخفضة، وفي حالات قليلة، يتم تنظيم الحصص الإضافية؛ لتعويض المتدربين عن الحصص التي فاتتهم. كما يوظف المعلمون أنماط دعم فردية؛ لبيان

أي قضايا وتوصيات محددة ذات صلة بإنجاز المتدربين، وكذلك تقديم حصص الدعم الفردية للمتدربين ذوي الأداء الضعيف؛ إلا أن تنفيذ هذه الممارسات في استيفاء هذه الأمور، وإجراءات المتابعة المطلوبة لا تتسم بالتجانس في جميع الدورات؛ لمساعدة المتدربين على استغلال كافة إمكاناتهم.

على الرغم من ثبات جدول تقديم الدورات، يقوم المعهد بتعديل تواريخ ومواعيد الحصص وفقاً لاحتياجات المتدربين وأولياء أمورهم. كما يتم إطلاع المتدربين على مستوى أداء أبنائهم عبر تنظيم اليوم المفتوح في منتصف الدورات، وكذلك من خلال عقد الاجتماعات غير الرسمية، والمكالمات الهاتفية. كما تتسم التقارير الخاصة بإنجاز المتدربين بالتفاصيل الكافية، وتتم مشاركتها مع أولياء الأمور عند الطلب عند استكمال الدورات؛ بيد أن الملاحظات المدونة في تقارير أداء المتدربين تختلف من معلم لآخر. وتعد بيئة التعلم ملائمة للاستخدام المطلوب في كلا المقرّنين، وهي مجهزة بعدد كافٍ من الفصول التي تضم سيورات ذكية تفاعلية. كما تتوفر الملصقات التعليمية ذات الصلة في بعض الفصول. ولدى المعهد سياسة مكتوبة؛ للتعامل مع المتدربين ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. ويتعاطف الموظفون الإداريون ويولي العناية المناسبة للمتدربين عند مواجهتهم أي مشكلات؛ إلا أن المعهد يفتقر إلى الترتيبات المناسبة لتحديد المتدربين ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لدعمهم بطريقة فعالة بغية تلبية احتياجاتهم التعليمية.

القيادة والإدارة والحوكمة

ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في رفع مستوى إنجاز المتدربين وتحسين جودة ما يتم تقديمه؟

الدرجة: غير ملائم (4)

ظهرت فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في رفع مستوى إنجاز المتدربين بشكل غير ملائم. ولدى المعهد بيانات رؤية ورسالة تركز على تطوير مهارات المتدربين، وثقتهم بأنفسهم. ومنذ زيارة المراجعة الأخيرة، اتخذ المعهد عدداً محدوداً من الخطوات الرامية إلى تحسين توجهاته الاستراتيجية بشأن رفع مستوى إنجاز المتدربين. وفي عام 2017، وضع المعهد خطة عمل ذات مجموعة من الأهداف المستندة إلى توصيات

تقرير مراجعة الهيئة؛ على الرغم من أنَّ التقدم في تنفيذ هذه الأهداف يفتقر إلى الشمولية، ولا يتم تنفيذها بالكامل. ولا تتسم ممارسات مراقبة الأداء العام لجودة ما يتم تقديمه بالصرامة؛ إضافة إلى أنه لا يتم تنفيذ عملية التقييم الذاتي بطريقة منهجية، أو استخدامها في تحسين جودة ما يتم تقديمه بطريقة فعالة.

بالنظر إلى عدد المتدربين المسجلين، وعدد الدورات المقدمة، يعدُّ الهيكل التنظيمي للمعهد ملائمًا للغرض لتنفيذ عملياته اليومية. ولدى المعهد إجراءات تدقيق داخلي وتحقق خارجي؛ إلا أنه في عدد قليل من الحالات، لا تتسم عملية التدقيق الداخلي بالصرامة. وفي الآونة الأخيرة، نفذ المعهد عملية التحقق الخارجي التي سلطت الضوء على بعض الملاحظات المفيدة بشأن جودة طرائق التقييم، ولكن لم يتم اتخاذ الإجراءات الخاصة بتوصيات التدقيق والتحقق. وقد طور المعهد السياسات والإجراءات إلا أنَّ تنفيذها غير متجانس دائما بسبب عدم توافر موظف مكرس ومسئول تماما عن نظام ضمان الجودة؛ إذ إنَّ الموظف المسئول عن نظام ضمان الجودة يعمل بنظام الدوام الجزئي، ولا يضمن التنفيذ المتجانس لنظام ضمان الجودة الداخلي بدرجة كافية.

يستخدم المعهد موظفين مؤهلين وذوي خبرة، وتتم تهيئتهم بطريقة مناسبة، وتوفر إدارة المعهد بيئة تعليمية صحية وملائمة للغرض، مع مراقبة كافة الإجراءات والممارسات الأساسية للصحة والسلامة بشكل جيد. وكلا المقرَّين خالٍ من المخاطر. ويقوم المعهد بمراجعة مستوى التحصيل المسبق للمتدربين؛ لضمان وضعهم في المستوى المناسب لقدراتهم. كما تقوم إدارة المعهد بمراقبة أداء المتدربين بصفة منتظمة من خلال إجراء زيارة ملاحظة الحصص. بالإضافة إلى ذلك، فقد قام الطرف الخارجي مؤخرًا جدًا باستكمال عدد من زيارات ملاحظة الحصص، وقامت الإدارة مؤخرًا باتخاذ بعض الخطوات الرامية إلى تحسين طرائق التعليم والتعلم، وبناء قدرات المعلمين. كما تقوم بمراقبة أداء المتدربين من خلال نظام "Zibgrades" الجديد. كذلك، تحرص الإدارة على جمع وجهات نظر المتدربين وأولياء أمورهم، وتقوم باتخاذ بعض الخطوات بناءً عليها مثل تغيير مواعيد تقديم الدورة والمواصلات.

جوانب القوة الرئيسية

- اكتساب غالبية المتدربين لمهارات اللغة الإنجليزية.
- نطاق دورات اللغة الإنجليزية العامة المقدمة.
- العلاقات الفعالة مع المتدربين وأولياء الأمور.

التوصيات

لكي يتحسن معهد المحيط؛ فيجب:

- ضمان تحقيق المتدربين جميع أهداف الدورات، واكتساب الكفايات حسب مستوى الدورة؛ خاصةً في مهارتي الكتابة والهجاء.
- تحسين هياكل بناء الدورات لضمان صرامة طرائق التقييم وتحديدها بشكل دقيق وفقاً لأهداف الدورات، وكفاية ساعات التعلم المخصصة مع توافر تعليمات ونماذج تصحيح واضحة.
- ضمان أن تتسم آلية وإجراءات الدعم بالمنهجية ومتابعتها بطريقة متجانسة.
- تحسين فاعلية القيادة والإدارة عن طريق ما يلي:
 - تحسين الخطة الاستراتيجية وجعلها أكثر منهجية.
 - ضمان تنفيذ عملية التقييم الذاتي بصفة منتظمة وبطريقة ناقدة، والاستفادة من نتائجها في تحسين الخطة الاستراتيجية.

وصف مؤسسة التدريب

أسس معهد المحيط، وهو أحد المؤسسات التدريبية المرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم، في عام 2009، ويقدم المعهد مجموعة من الدورات غير المعتمدة في اللغة الإنجليزية العامة. وتقدم هذه الدورات بمستويات تقدم؛ من المستوى الأول إلى السادس؛ ويُقسم كل مستوى إلى ثلاثة مستويات فرعية، ومدة كل مستوى فرعي (30) ساعة، وكل مستوى بالكامل (90) ساعة.

ومنذ إجراء زيارة المراجعة الأخيرة، بلغ عدد المتدربين المسجلين في المعهد 5775 متدربًا؛ سجل منهم 1706 متدرب في عام 2015؛ و1796 متدربًا في عام 2016؛ وعدد 2273 متدربًا في عام 2017 إلى تاريخ زيارة المراجعة، وتسجل غالبية المتدربين في دورات المستويين الأول والثاني؛ وهم من المدارس الحكومية، ومن الفئات العمرية من سن 7 سنوات فما فوق.

يزاول المعهد أنشطته من مقرين، أحدهما في منطقة النويدرات، والآخر في منطقة المقشع، ويتولى إدارته المدير التنفيذي، ومديران آخران للفرعين؛ يعملان بنظام الدوام الجزئي، إضافة إلى مجموعة من معلمي اللغة الإنجليزية يرأسهم رئيس القسم جميعهم يعملون بنظام الدوام الجزئي. وللمعهد أربعة أقسام، قسم اللغة الإنجليزية، وقسم التسويق، وقسم القبول والتسجيل، وقسم المواصلات.